

## (5) رسائل برنامج إعداد وتقديم الشيخ الدكتور عبد الله بن منصور الغفيلي

### منصور الغفيلي

عبد الله الغفيلي

رسائل رسائل برنامج يومي يشتمل على مجموعة من الرسائل التوعية قوية التي تهم كل حاج ليتم حجه على الوجه المشروع البرنامج يعده ويقدمه الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي. رسائل برنامج يومي تشرف عليه وزارة الشؤون الاسلامية والادعية والادعوة - 00:00:00

والارشاد. البرنامج من اخراج اسماعيل بن محمد البهيجان. الحمد لله رب العالمين. احمده حمد الشاكرين شكر الذاكرين وشهاد ان لا الله الا هو الله الاولين والاخرين. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد. اما بعد الحج - 00:00:30 الركن الخامس وهو عبادة من اجل العبادات. والحج يراد به القصد وهو قصد بيت الله الحرام لاداء النسك على الصفة المنشورة. وقد فرض في السنة التاسعة من الهجرة الهجرة وفيه قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. وجاء في الصحيح ايضا انه سئل عن - 00:00:50

للسلام عليه الصلاة والسلام فقال ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتحج البيت اذا استطعت اليه سبيلا كما روى ايضا مسلم في الحديث الاخر يا ايها الناس قد فرط عليكم الحج فحجوا. قد جاء عن عمر - 00:01:18 رضي الله تعالى عنه انه قال ليمنت يهوديا او نصراانيا رجل مات ولم يحج وجد لذلك سعة وخليت سبيله وفي هذا بيان لخطر من ترك الحج متهاونا به وقد كان قادرنا عليه - 00:01:38

فيه وهو مما وجب في حقه وهذا يبين فالخطر الذي يقع فيه كثير من الناس من تسويغ وتسوييف الحج عاما بعد عام كان الصالحون والصالحات تتعلق نفوسهم ببيت الله الحرام وبالحج الى تلك - 00:01:58 البقاع الطاهرات. ولذلك قال ابن مسعود نسكان احب الي ان يكون لكل واحد منهما شعث وسفر وقد سافر الاسود ثمانيين ما بين حجة وعمره لم يجمع بينهما. وقال اه ابن شوذب شهدت جنازة الطاووس - 00:02:18

من كيسان بمكة سنة ست ومئة فسمعتم يقولون رحمك الله يا ابا عبد الرحمن حج اربعين سنة ودخلت يقول ابن ابي ليلة على عطاء بن ابي رباح فجعل يسألني وكأن اصحابه جعلوا يتعجبون من ذاك. فقال ما تنكرون من ذاك ها هو اعلم - 00:02:38 مني قال ابن ابي ليلي وكان عطاء قد حج سبعين حجة وعاش مئة وعاش مئة سنة. الاخبار عن كثرة حجتهم كثيرة وهي ان دلت فانما يدل على تعلقهم ببيت الله الحرام بهذا البيت - 00:02:58

عنيق هذا البيت العتيق الذي قال فيه الله جل وعلا ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم وهو البيت الذي حرمه الله كما جاء في الحديث ان ابراهيم حرم مكة وانى حرمت المدينة وقال صلي الله عليه وسلم ان هذا البلد - 00:03:18 حرمه الله يوم خلق السماوات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة. هذا البلد الذي وكل الله بناءه بناءه البيت العتيق فيه وعمارته لخليله عليه الصلاة والسلام. فكان من احب البيوت على يد ابراهيم عليه الصلاة - 00:03:38

سلام وهو من اعظم الانبياء والمرسلين من اولي العزم منهم وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهر بيتي للطائفين والعاكفين والدرع سجود بل القرآن لشدة اهتمامه بهذا البيت العتيق ينقل الاوصاف الدقيقة لمراحل هذا البناء واديرفع ابراهيم القواعد من - 00:03:58

بيت اسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. ان هذا البيت قام على هذه الدعوات المباركات الصالحات على هذا رب الارض والسموات على الاستعانة به سبحانه وتعالى. فاحضر قلبك واربطة في سارية من سواري الحرم - 00:04:18

وثاقه واياك ان يتفلت منك فانه يوشك ان يضيع فلا تجده. واحرص على ان تدخل من حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم وان تطوف حيث طاف وتسعى حيث سعى وتشرب من زمزم كما شرب - 00:04:38

يكن عندئذ قلبك معلقا بربك متبعا لسنة نبيك ممثلا بالتعبد الله والتقرب له فانما ذلك هو سر القبول. هذه العبادة العظيمة التي لم نخلق الا لاجلها. واعبدوا الله ما لكم من الله آآ غيره هذا هو الشأن العظيم الذي ينفرد به المسلم عن الكافر عندما تكون حياته عبودية - 00:04:58

يا لله عندما تكون صلاته ونسكه ومحياه ومماته لله كما قال الله قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين. هذا المعنى العظيم. هذا التعبد له سبحانه وتعالى. هذا - 00:05:28

الخصوص هذا التذلل هو الذي ينجيك يا عبد الله يا امة الله. وان هذا من اجل واجمل وابهى ما يكون هناك حيث العبرات ترتفق لرب الارض والسموات. هناك في عرفات حيث يجتمع الخلائق كلهم بين يدي رب الارض والسماء - 00:05:48

حيث ينكسرؤن ويختضعون ويتوبون هناك اجمل اللحظات هناك في الطواف والسعى والرمي الحلق والتقصير والنحر والتکبير. هناك حيث التلبية. هناك حيث تتنوع العبادات لا لشيء الا لتملا قلبك خصوصا لربك سبحانه وتعالى فتفقد قلبك. واعلم ان الحج عبادة من اجل العبادات. وان مناط قبول - 00:06:08

هذه العبادة بتحقيق هذا المعنى وهو التعبد لله. فاذا وجدت من نفسك خصوصا لربك. وانقيادا له وتسليم وخشوعا فاعلم ان حجك باذن الله تعالى قريب من ان يكون مبرورا مقبولا - 00:06:38

كلما زاد ذلك زاد حجك في بره وكان اخرى في قبوله وكلما ابتعدت والتفت قلبك يمنة ويسرا نظرت الى ثناء الناس او مضاهاتهم فاعلم انك انما تضيع حجك وتتفقد نفسك وليس لك من وراء ذلك - 00:06:58

الا التعب والنصب. ولربما اثنى عليك الناس ثم ماذا؟ فهل ثناؤهم سيزيدك في اخراك؟ هل ثناء سيقربك من مولاك لا والله. بل انما تتعجل اجره وتتفقد نفسك. ويده به عليك ما قصدته من - 00:07:18

رضوانه سبحانه وتعالى الله يا عبد الله ويا امة الله ان تسألو الله كثيرا عندما عزمتم على الحج بعدما عزمتم على الحج ان تسألوه اولا ان ييسر الحج لكم. ثم ان يعينكم عليه ويقويكم فكثير من الناس يتوكل على ربه في امور دنياه - 00:07:38

واعظم التوكل هو ما يكون في امور الدين وهو الاستعانة بالله. فالدين نصفان نصف اناية ونصف استعانة. كما قال وتعالى اياك نعبد واياك نستعين. فاما الاستعانة فهي التوكل فاحذر ان تلجا لقوتك - 00:07:58

او تعمد على حولك وطولك بل تبرا من ذلك وقل اللهم اصلاح لي شأني كله ولا تكلي الى نفسي طرفة عين اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اجعل حجي مبرورا وذنبي مغفورا. وسعي مشكورا. اللهم صلي وسلم - 00:08:18

على محمد. رسائل رسائل برنامج يومي يشتمل على مجموعة من الرسائل التوعوية التي تهم كل حاج ليتم حجه على الوجه المشروع. البرنامج يعده يقدم الدكتور عبدالله بن منصور الغفيري. برنامج يومي تشرف عليه وزارة الشؤون الاسلامية - 00:08:38

والاوقاف والدعوة والارشاد. البرنامج من اخراج اسماعيل بن محمد البهيجان - 00:09:08